يطفوا اذا ما تلقته الجراثيم من قول العجاج اذا تلقته العدا فيل طفا وحدث
العمري عن لقيط قال تحاكم علقمة بن عبدة التميمي والزبرقان بن بدر السعدي والمخبل
وعمرو بن الاهتم الى ربيعة بن حذار الاسدي فقال اما انت يا زبرقان فشعرك كلحم لم ينضج
فيوكل ولا ترك فينتفع به واما انت يا مخبل فانك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الاسلام
واما انت يا علقمة فان شعرك كمزادة قد احكم خرزها فليس يقطر منها شي

ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه

البيت لروبة بن العجاج من الرجز

والمهمه المفازة البعيدة والبلد المقفر جمع مهامه والمغبرة المتلونة بالغبرة والارجا
الاطراف والنواحي جمع رجا مقصور والشاهد القلب وهو ان يجعل احد اجزاء الكلام
مكان الاخر والاخر مكانه وهو هنا في المصراع الثاني ومعناه كان لون سمائه لغبرتها لون
ارضه وفيه من الاستعارة ما ليس في تركه لاشعاره بان لون السما قد بلغ من الغبرة
الى حيث يشبه به لون الارض فيها ومن القلب قول الشاعر
كان فريضة ما تقول كما كان الزنا فريضة الرجم ومنه قول ابي تمام
يصف قلم الممدوح لعاب الافاعي القاتلات لعابه واري الجنا اشتارته ايد عواسل
وقول الاخر قد بت بهنيني نفسي ومالي وقول الاخر يمشي فيقعس او يكب فيعثر
وروبة تقدم ذكره في شواهد المقدمة كما طينت بالفدن السياعا
قايله القطامي من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي حين احاطت به قيس
بنواحي الجزيرة وارادوا قتله فحال زفر بينه وبينهم وحماه ومنعهم عنه وكساه واعطاه مائة
ناقة وخلى سبيله فقال يمدحه واول القصيدة

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا
قفي فادي اسيرك ان قومي وقومك لا ارى لهم اجتماعا الى ان قال يمدح
زفر بن الحارث ومن يكن استلام الى ثوى فقد احسنت يا زفر المتاعا
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا

امرت

لنا

امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا فلا بابعد لاني ادركوها
على ما كان اذ طرحوا الرقاعا فلو بيدي سواك غداة زلت بي القدمان لم ارج اطلاعا
اذا لهلكت لو كانت صغار من الاخلاق تبتدع ابتداعا فلم ار منعمين اقل منا
واكرم عندما اصطنعوا اصطناعا من البيض الوجوه بني نفيل ابت اخلاقهم الا اتساعا
وهي طويلة والفدن محركة القصر المشيد والسياع بفتح السين المهملة الطين بالتبن
يطين به والشاهد فيه القلب ومعناه كما طينت الفدن بالسياع وهذا قبيل القلب المردود
لان العدول عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال
والقطامي بفتح القاف وضمها اسمه عمير بن شييم والقطامي لقب غلب عليه وكان نصرانيا
فاسلم قال ابن عساكر في تاريخ دمشق وهو شاعر اسلامي مقل فحل مجيد عن الشعبي قال قال عبد الملك
وانا حاضر للاخطل يا ابا مالك اتحب ان لك بشعرك شعر شاعر من العرب قال اللهم
لا الا شاعرا منا مغدف القناع خامل الذكر حديث السن ان يكن في احد خير فيكون فيه
ولوددت اني سبقته الى قوله

يقتلننا بحديث ليس يعلمه من يتقين ولا مكنونه بادي
فهن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

وحدث محمد بن صالح بن النطاح قال القطامي ومن لقب صريع الغواني بقوله

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب

ونزل القطامي في بعض اسفاره بامراة من محارب قيس فانتسب لها فقالت انا من قوم يشتوون
القد من الجوع قال ومن هو لا ويحك قالت محارب ولم تقره فبات عندها باسوا
ليلة فقال فيها قصيدة اولها

يا ليلى تبه لم تقارب وما حب ليلى من فؤادي بذاهب يقول فيها
ولا بد ان الضيف يخبر ما راى مخبر اهله او مخبر صاحب
ساخبرك الانباء عن ام منزل تضيفتها بين العذيب فراسب
تلفعت في طل وريح تلفني وفي طرمساء غير ذات كواكب
الى حيزبون توقد النار بعدها تلفعت الظلماء من كل جانب
تصلي بها برد العشاء ولم تكن تخال وميض النار يبدو لراكب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)